

Distr.: General
19 October 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠١٠

٢٥ كانون الثاني/يناير - ٣ شباط/فبراير ٢٠١٠

التقارير الرباعية السنوات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية
ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن
طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس ٣١/١٩٦٦* عن الفترة
٢٠٠٨-٢٠٠٥

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

- | | |
|----|--|
| ٢ | ١ - مؤسسة مشاريع التنمية الدولية (International Development Enterprises (India)) |
| ٥ | ٢ - الفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية (International Work Group for Indigenous Affairs) |
| ٨ | ٣ - رابطة استنبول الدولية للأخوة والتضامن (Istanbul International Brotherhood and Solidarity Association) |
| ١٠ | ٤ - مؤسسة باسوماي تايagam (Pasumai Thaayagam Foundation) |
| ١٣ | ٥ - الرابطة العالمية لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي (World Association for Psychosocial Rehabilitation) |
| ١٦ | ٦ - المجلس العالمي للشعب الروسي (World Russian People's Council) |

* تصدر التقارير التي تقدمها المنظمات غير الحكومية من دون تحرير رسمي.



١ - مؤسسة مشاريع التنمية الدولية (International Development Enterprises)
(India)
(المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

أهداف المنظمة ومقاصدها: مؤسسة مشاريع التنمية الدولية (الهند) مؤسسة اجتماعية هندية وقفت نفسها على تقديم حلول طويلة الأجل للفقر والجوع وسوء التغذية. وتمثل مهمتها، في أن تحسّن، على قدم المساواة، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للأسر المحتاجة، مع التأكيد، بوجه خاص، على فقراء الريف، بتحديد حلول قليلة التكاليف ومناسبة ومستدامة بيئياً وبتطويرها وتوفيرها من خلال قوى السوق. ويتمثل الهدف الذي تسعى هذه المؤسسة إلى بلوغه في أن تُفْلح، بحلول عام ٢٠٠٥، في أن تعتمد ٥ ملايين أسرة ذات حيازات زراعية صغيرة تكنولوجيات كريشاك باندهو^(١)، وأن تكون قادرة على كسب دخل سنوي إضافي صاف قدره ٤٠٠ من دولارات الولايات المتحدة، عن طريق زيادة إنتاجها من المحاصيل الزراعية باستخدام رشيد لمياه الري. وباستخدام التكنولوجيات التي تروجها المؤسسة، والتي تقوم على زراعة قطع صغيرة من الأرض وعلى الري الصغير النطاق، القليل التكلفة^(٢)، يمكن جني ثلاثة محاصيل في العام، بدلا من جني محصول بعلي واحد خلال الفصل الذي تهطل فيه الأمطار الموسمية. ويمكن استخدام الدخل الإضافي، الذي تكسبه تلك الأسر، في شراء مدخلات زراعية أخرى تزيد من الإنتاجية، وفي القيام باستثمارات في المواشي، وفي تعليم الأولاد والعناية الصحية بهم. وتتولى جهات فاعلة تجارية صنع تكنولوجيات المؤسسة وتوزيعها، في حين تُعنى المؤسسة بتطوير المنتجات ومراقبة النوعية وتوليد الطلب. ومن خلال تكنولوجياتها القائمة على الحيازات الصغيرة من الأراضي والري رخيص التكلفة، استطاعت المؤسسة الوصول إلى مليون أسرة زراعية ذات حيازة صغيرة، لتؤثر بذلك على ما يربو على خمسة ملايين نسمة. ومن خلال العمل في ١٥ من أفقر الولايات في الهند، استطاعت التكنولوجيات، التي تروجها المؤسسة المذكورة، أن تُعين مليوناً من صغار المزارعين على زراعة محاصيل إضافية في العام، ليسفر ذلك عن زيادة في الدخل

(١) كريشاك باندهو أو صديق المزارعين هو العلامة التجارية المسجلة التي تقوم المؤسسة بترويج كل تكنولوجياتها تحت اسمها.

(٢) وتشمل هذه التكنولوجيات رفع المياه (المضخة ذات الدواسة، ومضخة البكرة والحبل، ومضخة ذات دواسة سطحية) وأجهزة استخدام المياه (مجموعة تغذية للأسرة، ومجموعة براميل ومجموعة دلاء، ونظم ري بالتنقيط حسب الطلب، ومجموعة ري ربع فدان ورشاشات ماء) وتكنولوجيات تخزين للمياه (أكياس تخزين مياه سعة ٢٠٠ لتر و ٥٠٠ لتر).

يقرب من بليون من دولارات الولايات المتحدة. إن عمل هذه المؤسسة في الهند لم يقتصر على توليد ثروة تزيد على بليون دولار، ووضعها في متناول أيدي الأسر الزراعية صاحبة الحيازات الصغيرة فحسب، ولكنها أدت إلى تحقيق وفر بما يقرب من ٥٠٠ مليون لتر من وقود الديزل، وإلى خفض في انبعاثات الكربون يُكافئ ما يقرب من ١,٨ من ملايين الأطنان من ثاني أكسيد الكربون، وتحقيق وفورات في الكهرباء تقرب من ٤٠٠ مليون كيلو واط ساعة، ووفورات في استخدام المياه تصل إلى نحو ٣٠٠٠ مليون متر مكعب. ووفر برنامج المؤسسة أكثر من ٤٠٠ مليون يوم عمل على صعد المزرعة والصناعة التحويلية سلسلة الإمدادات، مما أدى إلى توليد ثروة تقرب من ٥٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة. وعهدت شركة ج.بي. "JP Morgan Ventures Energy Corporation" إلى برنامج TUV NORD JI/CDM لإصدار الشهادات (آلية التنمية النظيفة) بالقيام بالتحقق من صحة النشاط المسمى "ترويج جهاز للري قليل التكلفة في ولاية في شرق الهند"، والذي تظطلع بتنفيذه مؤسسة مشاريع التنمية الدولية. وعقب الفراغ من عملية التثبيت والتحقق، مُنحت المؤسسة شهادة لبرنامجها المتعلق بالمضخة ذات الدواسة حتى عام ٢٠٠٨، وستُعاد هذه العملية في كل عام بعدها. وفي السنوات الأربع الماضية، تلقت المؤسسة دعماً من عدد من المانحين الجدد، ليقفز رقم مبيعاتها من ١,٥ من ملايين الدولارات إلى ٧ ملايين دولار في الوقت الحالي. وتمثل مصادر التمويل الجديدة في "Bill & Melinda Gates Foundation" و "Lemelson Foundation" و "JP Morgan Chase Climate Care" و "Voxtra" والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وفي مسعى من المؤسسة لتوسيع نطاق زيادة تقديم خدماتها على الصعيد العالمي، شرعت المؤسسة في توريد نظمها قليلة الكلفة لري الأراضي الصغيرة وتقديم خبراتها إلى بلدان في أفريقيا (جمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي، والسودان، وغانا، وكينيا، ومالي، ومصر، وملاوي، وموزامبيق) وآسيا (إندونيسيا، وباكستان، وتايلند، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسري لانكا) وأمريكا اللاتينية (نيكاراغوا) وآسيا الوسطى (أذربيجان وكازاخستان) وكذلك إلى جزر سليمان في المحيط الهادئ.

ثانياً - إسهام المنظمة في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية: لم تشارك المؤسسة في أي من المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة نظراً لعكوف المؤسسة على كفاءة توسيع نطاق أنشطتها وعلى تقديم خدماتها إلى الأسر الزراعية الفقيرة ذات الحيازات الصغيرة وعلى إمداد هؤلاء المزارعين بالقدرة على الانفكاك من فقر الدخول. وعلاوة على ذلك، لم تدخل مواضيع الاجتماعات والمؤتمرات التي جرى تنظيمها خلال

الفترة قيد النظر في دائرة مهام المؤسسة ومجالات تركيزها الرئيسية. بيد أن المؤسسة شاركت وأسهمت في العديد من المنتديات العالمية التي ضمت: (أ) المنتدى الاقتصادي العالمي - المعقود في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨؛ (ب) ومنتدى الهند الاقتصادي - المعقود في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨؛ (ج) ومبادرة كلينتون العالمية - في عام ٢٠٠٨؛ (د) المنتدى العالمي لمباشرة الأعمال - المعقود في عام ٢٠٠٨؛ (هـ) منتدى سكول العالمي - المعقود في الأعوام من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩؛ (و) قمة مباشرة الأعمال الاجتماعية (مؤسسة شواب) - المعقودة في عام ٢٠٠٨.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو كالاتها المتخصصة في الميدان أو في المقر:

تضم بعض هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها المتخصصة التي تتشارك معها مؤسسة مشاريع التنمية الدولية ما يلي: (أ) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: يقوم الصندوق، في مشاركة مع المؤسسة، بترويج تكنولوجيات قليلة التكلفة لري قطع صغيرة من الأراضي، وكذلك يقوم بترويج مدخلات زراعية تعزز الانتاجية في محافظات مختارة في أوريسا في الهند. وتعكف المؤسسة حالياً أيضاً على تقديم دعم تقني ودعم بناء القدرات إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تنفيذ البرنامج في مدغشقر ونيكاراغوا؛ (ب) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة: في مشاركة مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، تقوم المؤسسة، بدعم من مؤسسة "Bill & Melinda Gates Foundation"، بتنفيذ مشروع عن تحليل هندسة المناظر الطبيعية من منظور إدارة المياه المخصصة للزراعة.

الأنشطة التي تتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف الأول - القضاء على

الفقر المدقع والجوع: (أ) أفادت ٩٥٨ ٠٠٠ أسرة ذات حيازة زراعية صغيرة، تعيش على أقل من دولارين من دولارات الولايات المتحدة في اليوم الواحد، باستخدام التكنولوجيات التي تروجها المؤسسة؛ (ب) كسبت الأسر الفقيرة ذات الحيازات الزراعية الصغيرة دخولا إضافية بلغ صافيها ٩٤٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة جرّاء استخدامها التكنولوجيات التي تروجها مؤسسة مشاريع التنمية الدولية، فتمكنت بذلك من الانفكاك من دائرة فقر الدخل ومن الحصول على خدمات صحية وتغذوية أفضل؛ (ج) وأُتيح للمزارعين الذين لا أراضي لهم ٤٣٣ مليون يوم عمل؛ (و) وكسب المزارعون، الذين لا أراضي لهم، دخلا قدره ٥٤١ مليون من دولارات الولايات المتحدة. **الهدف السابع - كفاءة الاستدامة البيئية:** أسهمت مؤسسة مشاريع التنمية الدولية في ما يلي: (أ) تحقيق خفض في انبعاثات الكربون بما يكافئ ١,٨ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون؛ (ب) وتحقيق وفورات في الكهرباء مقدارها ٤١٧ مليون كيلوواط ساعة؛ (ج) تحقيق وفورات في الوقود الأحفوري

قدرها ٥٥٣ مليون لتر؛ (د) تحقيق زيادة في انتاجية استخدام المياه قدرها ٣ ١٤٦ مليون متر مكعب.

الأنشطة المضطلع بها دعماً للمبادئ العالمية: يوم المياه العالمي، ويوم الأغذية العالمي: احتفل بهما في كل عام.

٢ - الفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية (International Work) (Group for Indigenous Affairs (المركز الاستشاري الخاص؛ ١٩٩٥)

أولاً - مقدمة

أهداف المنظمة ومقاصدها: يتمثل الهدف العام للفريق الدولي لشؤون الشعوب الأصلية في تأييد وتعزيز حق الشعوب الأصلية في تقرير المصير وفي وحدتها الثقافية، وحققها في التنمية، وفق شروطها هي. ولبوغ هذه المهمة، يعمل الفريق العامل الدولي في إطار طائفة واسعة من المجالات: التوثيق، والنشر، وحقوق الإنسان، ولجنة التأييد، والدعوة، والبحث، والمشاريع. وكما ورد في تقريرنا الرباعي للسنوات لعام ١٩٩٥، ما زالت أهداف المنظمة ومقاصدها العامة على حالها، وكذا طبيعة أنشطتها، وتوزع أعضائها الجغرافي، وكمٌ ومصادر تمويلها.

ثانياً - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية: تتمثل استراتيجية الفريق العامل الدولي الهادفة إلى تعزيز حقوق الشعوب الأصلية، في منظومة الأمم المتحدة، في توطيد وفي تيسير مشاركة ممثلي منظمات الشعوب الأصلية في ما تعقد الأمم المتحدة من اجتماعات تتناول قضايا تمس هذه الشعوب؛ وفي تيسير الاعتماد الرسمي لممثلي الشعوب الأصلية؛ وفي دعم مساعي الشعوب الأصلية الرامية إلى قضاء سياسي وقانوني مفتوح في الساحة الدولية لحقوق الإنسان ولتحقيق قبول مهمات مشاركة على قدم المساواة؛ وفي إذكاء الوعي وزيادة الفهم لدى منظمات الشعوب الأصلية للإجراءات والآليات الدولية التي يمكن أن تعزز وتحمي حقوق الإنسان التي لها؛ وفي كفالة وصول المعلومات والقرارات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية، في هيئات الأمم المتحدة، من الصعيد الدولي إلى الصعيد المحلي والإقليمية؛ والعمل على إقامة آليات تشاور وتفاعل مباشرة تكفل ما تُقدّم المناطق المعنية من مساهمات في المناقشات التي تُجريها الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وفي الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨، اضطلع الفريق العامل الدولي

بالأنشطة التالية ذات الصلة بالأمم المتحدة. هذا وقد يسر مشاركة الشعوب الأصلية في اجتماعات الأمم المتحدة الدعم المقدم من صندوق حقوق الإنسان للشعوب الأصلية، الذي يديره الفريق العامل الدولي بالتعاون مع أربع منظمات أوروبية غير حكومية: (أ) ففي عام ٢٠٠٥، اعتمد الفريق العامل الدولي استراتيجية، تشمل عدداً من التوصيات الخاصة المرفوعة إلى العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم. واستجابة لدعوة مقدمة من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قدّم الفريق العامل الدولي تعليقات، ورفع توصيات، بشأن برنامج عمل شامل. وقد أدرجت عدة تعليقات في خطة العمل المذكورة، التي اعتمدها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛ (ب) الدورة الحادية والستون للجنة حقوق الإنسان، المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٥، بجنيف: حضر تلك الدورة تسعة ممثلين للشعوب الأصلية وثلاثة ممثلين للفريق العامل الدولي. وأعطيت المهلة الزمنية المخصصة للفريق العامل الدولي، للكلام بشأن بند ”الشعوب الأصلية“، إلى وفد الشعوب الأصلية من كولومبيا لإبداء تعليقاته على تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية؛ (ج) الدورة الرابعة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، المعقود في نيويورك في أيار/مايو ٢٠٠٥: حضره ٢٠ ممثلاً للشعوب الأصلية وثلاثة ممثلين للفريق العامل الدولي. ونظم نشاط جانبي لإطلاق المنشور السنوي للفريق العامل الدولي، المعنون ”عالم الشعوب الأصلية، ٢٠٠٥؛ (د) دورة الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية الثالثة والعشرون، المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٥ في جنيف: حضر الدورة ١١ ممثلاً للشعوب الأصلية وممثلان للفريق العامل الدولي؛ (هـ) دورة لجنة حقوق الإنسان الرابعة والثمانون، المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٥، بجنيف: دعم الفريق العامل الدولي حضور ممثلين للشعوب الأصلية الدورة المذكورة التي نظر فيها في تقرير حكومة تايلند بشأن الإيفاء بأحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ (و) حلقة العمل الدولية المتعلقة بمشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، التي نظمتها حكومة المكسيك بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، في مركز التعاون الإقليمي لتعليم الكبار في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في ميتشواكان، بالمكسيك: حضر حلقة العمل الدولية ممثل واحد للفريق العامل الدولي؛ (ز) الدورة الحادية عشرة للفريق العامل المعني بمشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، المعقودة في الفترة بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠٦، في جنيف: حضر الدورة ١٦ ممثلاً للشعوب الأصلية و ٣ ممثلين للفريق العامل الدولي؛ (ح) الدورة الخامسة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٦، في نيويورك: حضر الدورة ٢١ ممثلاً للشعوب الأصلية و ٤ ممثلين للفريق العامل الدولي.

وبالتعاون مع أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ومؤسسة طبطيبيا (المركز الدولي لأبحاث السياسات والتعليم في ما يتعلق بالشعوب الأصلية)، وتحالف كودويرا شعوب ٢٨ يسر الفريق العامل الدولي عقد اجتماع إعلامي وتدريب، قبل انعقاد الدورة الرسمية، لممثلي الشعوب الأصلية الذين كانوا يشاركون في المنتدى لأول مرة. ونظم الفريق العامل الدولي نشاطاً جانبياً لإطلاق منشوره السنوي المعنون "عالم الشعوب الأصلية، ٢٠٠٦"؛ (ط) دورة مجلس حقوق الإنسان الأولى، المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، في جنيف: حضر الدورة ١١ ممثلاً للشعوب الأصلية وممثلان للفريق العامل الدولي؛ (ي) الدورة الرابعة والعشرون للفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية: المعقودة في تموز/يوليه - آب/أغسطس ٢٠٠٦، في جنيف: حضر الدورة أربعة ممثلين للشعوب الأصلية وممثلان للفريق العامل الدولي. ونظم الفريق العامل الدولي نشاطاً جانبياً عنوانه "الشعوب الأصلية وحالة التسلح"؛ (ك) دورة الجمعية العامة الحادية والستون، المعقودة في نيويورك: حضر الدورة ١٤ ممثلاً للشعوب الأصلية وممثل واحد للفريق العامل الدولي. وقدم الفريق العامل الدولي مساهمة في ثلاثة بيانات مشتركة، وأعد بياناً عاماً؛ (ل) دورة مجلس حقوق الإنسان الرابعة، المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٧، في جنيف: حضر الدورة ٦ ممثلين للشعوب الأصلية وممثل واحد للفريق العامل الدولي. ونظمت عقد اجتماع حافل بالمعلومات، مع المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، مفوضية حقوق الإنسان والحقوق والديمقراطية، والفريق العامل الدولي. وخلال ذلك النشاط، عرض تقرير، نشره الفريق العامل الدولي عنوانه "مقرر الأمم المتحدة الخاص: حقوق الشعوب الأصلية - التجارب والتحديات"، الصادر بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية، (متاح على الموقع الشبكي www.iwgia.org/sw29919.asp)؛ (م) دورة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية السادسة المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٧، في نيويورك: حضر الدورة ٢١ ممثلاً للشعوب الأصلية و ٥ ممثلين من الفريق العامل الدولي ونظم الفريق العامل الدولي ومؤسسة طبطيبيا وتحالف شعوب كردييرا، أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية دورة حافلة بالمعلومات لممثلي الشعوب الأصلية، الذين يحضرون المنتدى لأول مرة. ونظم الفريق العامل الدولي نشاطاً جانبياً لإطلاق منشوره السنوي المعنون "عالم الشعوب الأصلية، ٢٠٠٧"؛ (ن) دورة مجلس حقوق الإنسان السادسة، المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، في جنيف: حضر الدورة ممثلان للشعوب الأصلية وأربعة ممثلين للفريق العامل الدولي؛ (س) الاجتماع غير الرسمي لتبادل الآراء بشأن أنسب الآليات لمواصلة عمل الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية، المعقود في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، في جنيف: حضر الاجتماع ١٠ ممثلين للشعوب الأصلية و ٣ ممثلين للفريق العامل الدولي؛ (ع) دورة مجلس حقوق الإنسان

السادسة (المستأنفة)، المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، في جنيف: حضر الدورة ١٠ ممثلين للشعوب الأصلية و ٣ ممثلين للفريق العامل الدولي؛ (ف) الدورة الأولى للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، التابع لمجلس حقوق الإنسان، المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٨: حضر الدورة ثلاثة ممثلين للشعوب الأصلية وممثل للفريق العامل الدولي؛ (ص) الدورة السابعة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، المعقودة في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٨، في نيويورك: حضر الدورة ١٨ ممثلاً للشعوب الأصلية و ٣ ممثلين للفريق العامل الدولي. ونظمت حلقة دراسية، حافلة بالمعلومات، لممثلي الشعوب الأصلية الذين يحضرون المنتدى لأول مرة أمانة المنتدى، ومؤسسة طبطيبا، وتحالف شعوب كوردييرا والفريق العامل الدولي. ونظم الفريق العامل الدولي نشاطاً جانبياً لإطلاق منشوره السنوي المعنون "عالم الشعوب الأصلية، ٢٠٠٨"؛ (ص) الدورة الأولى لآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، في جنيف: حضر الدورة ١٤ ممثلاً للشعوب الأصلية و ٣ ممثلين للفريق العامل الدولي؛ (ق) الدورة الثالثة للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل التابع لمجلس حقوق الإنسان، المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛ حضر الدورة ٤ ممثلين للشعوب الأصلية.

٣ - رابطة استنبول الدولية للأخوة والتضامن (Istanbul International Brotherhood and Solidarity Association) (المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

تتمثل مهمة رابطة استنبول الدولية للأخوة والتضامن في تنمية موارد بشرية وطبيعية مستدامة تعزز تعليم الأطفال ورعايتهم الصحية وحمايتهم والتخفيف من وطأة الجوع والفقر وتوطيد السلام. وتقوم الرابطة بالأنشطة الإنسانية التالية: (أ) إطفاء الجوع؛ (ب) العناية بغير الأصحاء؛ (ج) تقديم العون للأطفال ولا سيما اليتامى؛ (د) تقديم المساعدة لأغراض التعليم؛ (هـ) الإغاثة في حالات الكوارث، ومساعدة اللاجئين؛ (و) طلب المعرفة؛ (ز) إفشاء السلام بين بني البشر.

مجالات النشاط الموسّعة: بالإضافة إلى العمل النشط الذي تضطلع به الرابطة وسّعت الرابطة نطاق أعمالها ليمتد إلى أفريقيا.

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية: خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حضر رئيس الرابطة و/أو أعضاء الوفود الميعنون الاجتماعات التي عقدتها

لجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعنية بالمنظمات غير الحكومية في مقر الأمم المتحدة، والجزء الرفيع المستوى للمجلس لعام ٢٠٠٥؛ وأدلى السيد سيردار يلديريم، رئيس الرابطة، بيان شفوي في الدورة العادية للمجلس حول أنشطة الرابطة في آتشييه. وشاركت الرابطة في تنظيم اجتماع رفيع المستوى للشبكة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية - الأمم المتحدة، للتشاور وبناء القدرات، في بورسا، بتركيا (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥)، تكمل عقده بالنجاح؛ وقد حضر الاجتماع ٢٤٠ مشاركاً.

الأنشطة التي تتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية: أسهمت الرابطة في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ١ و ٢ و ٤ و ٨، في شتى أرجاء العالم. وتمثلت الأعمال الرئيسية المضطلع بها في ما يلي: **إثيوبيا:** (أ) حفر ١٠ آبار ماء توفر الماء النظيف إلى ما يربو على ٥٠٠ أسرة؛ (ب) تقديم المعونة الغذائية لإطعام ٢٩ ٠٠٠ جائع؛ (ج) توفير دفاتر تمارين مدرسية لـ ١٧ ٢١٨ تلميذاً؛ (د) توفير كتب مدرسية لـ ٦ ٤٨٠ تلميذاً؛ (هـ) توفير ملابس لـ ٤ ٢٨٨ تلميذاً؛ (و) توفير أحذية لـ ٣٤٠ شخصاً؛ (ز) إمداد بعض المدارس بـ ٤ ٧٤٠ متراً مربعاً من البسط والسجاد؛ (ح) إجراء عمليات جراحية لمعالجة عيون كدرة العدسات لـ ١٠٠ شخص. **بوركينافاسو:** تقديم معونة غذائية وتغذوية لـ ٢٠٠ أسرة. **النيجر:** تقديم معونة غذائية لـ ٢٠٠ شخص. **جورجيا:** (أ) دفع مرتبات لمعلمين وعاملين؛ (ب) تقديم معونة غذائية لـ ٥٠٠ أسرة؛ (ج) تقديم معونة نقدية لـ ١٢٣ أسرة؛ (د) تقديم قرطاسية لـ ١٥٠ طالباً؛ (هـ) تقديم معونة نقدية لـ ١٥٠ تلميذاً للمساعدة في النفقات الشهرية؛ (و) إطعام أطفال وتقديم رعاية تغذوية في ١٠ دور حضانة؛ (ز) تقديم مبالغ مالية للمساعدة في تكاليف الإنفاق الشهرية على نزل السكن. **البوسنة والهرسك:** توفير التعليم وتقديم معونة ثقافية لـ ٣٠٠ طالب. **صربيا:** (أ) تقديم معونة غذائية لـ ٢١ ٠٠٠ أسرة؛ (ب) تقديم حزمة تمويل لأغراض التعليم لـ ٥٥٠ طالباً. **إندونيسيا:** (أ) تقديم تمويل لأغراض التعليم لـ ١٠ ٠٠٠ طفل، وتقديم مساعدة غذائية لدار أيتام بنته، وتنفق عليه، الرابطة بعد وقوع كارثة أمواج تسونامي الكبرى؛ (ب) تقديم معونة غذائية لـ ٥ ٠٠٠ أسرة؛ (ج) بناء مساكن لـ ٨٠٠ أسرة وقعت ضحية لأمواج تسونامي. **ألبانيا:** (أ) وفر التمويل اللازم لبناء نزل قادر على إيواء ما يربو على ٢٠٠ طالب مدرسة ثانوية؛ (ب) وفر التمويل اللازم لأغراض تعليمية لما يربو على ٢ ٥٠٠ طالب؛ (ج) تقديم معونة غذائية لـ ١ ٠٠٠ شخص. **كازاخستان:** (أ) قدمت الأموال اللازمة لتوفير أثاث كامل لجمع تعليمي يتألف من غرف حواسيب ومكتبات ومطابخ ومراحيض ومهاجع للنوم وفصول مدرسية ومطاعم خدمة ذاتية؛ (ب) قدمت أموال لـ ٥٠٠ طالب للمساعدة في تحمل التكاليف التعليمية؛ (ج) تقديم معونة غذائية لـ ٢ ٥٠٠ شخص. **منغوليا:** (أ) وفرت الأموال اللازمة لتحديد مبنى مدرسة

ثانوية؛ (ب) تقديم معونة غذائية لـ ١٠.٠٠٠ شخص. **أذربيجان:** (أ) قدمت الرابطة مبالغ نقدية لـ ٢٠ أسرة كانت قد فقدت بعض أفرادها أثناء الحرب؛ (ب) تقديم معونة غذائية لـ ٦.٠٠٠ أسرة؛ (ج) تزويد ٣٠ شخصا بكراسي متحركة؛ (د) توفير التمويل اللازم لشراء أسرة ولوازم طبية وأغذية لـ ٢٥٠ أسرة. **تركيا:** (أ) تقديم معونة غذائية لـ ٢.٠٠٠ أسرة؛ (ب) تقديم معونة غذائية لـ ١٥٠٠ طالب؛ (ج) تزويد ١٣ شخصا بكراسي متحركة. **البرازيل:** (أ) توفير التمويل اللازم لأنشطة ثقافية وللفريق كرة قدم من الأطفال ولمواد تعليمية لـ ٢٠٠ تلميذ وطالب؛ (ب) توفير التدريب على التغذية لـ ١٠٠٠ امرأة؛ (ج) تقديم معونة غذائية لـ ٢.٠٠٠ شخص. **بلغاريا:** (أ) تقديم معونة نقدية لـ ١٠٠ أسرة محتاجة؛ (ب) تقديم معونة غذائية لـ ١٥.٠٠٠ شخص. **فلسطين:** (أ) تقديم معونة نقدية لـ ١٦٠ أسرة للقيام بمراسيم الزواج؛ (ب) تقديم معونة غذائية لـ ١.٠٠٠ أسرة عضّها الجوع بنابه. **السنغال:** تقديم معونة غذائية لـ ١٨٠.٠٠٠ شخص. **غينيا - بيساو:** تقديم معونة غذائية لـ ٨.٠٠٠ شخص؛ **الاتحاد الروسي:** تقديم معونة غذائية لـ ٨.٠٠٠ شخص. **الجيل الأسود:** تقديم معونة غذائية لـ ١.٠٠٠ شخص. **قيرغيزستان:** تقديم معونة غذائية لـ ٢.٥٠٠ شخص. **باكستان:** تقديم معونة غذائية لـ ٥.٠٠٠ شخص. **جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة:** تقديم معونة غذائية لـ ١٠.٠٠٠ شخص.

٤ - مؤسسة باسوماي تاياغام (Pasumai Thaayagam Foundation) (المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

تعمل مؤسسة باسوماي تاياغام على الحفاظ على روعة الطبيعة وحضرتها وبهجتها. وتتوخى المنظمة تجديدا مستداما للبيئة وتنمية اجتماعية مستدامة وتنمية اقتصادية مستدامة. ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة للبيئة، تعزز المنظمة إدارة الموارد الطبيعية وإدارة الموارد المائية والوعي البيئي والغرس الكثيف للأشجار. وتضم عناصر تعزيز التنمية الاقتصادية تيسير وتلبية الاحتياجات في مجالات الصحة وأسباب الراحة الأساسية والقضاء على عمالة الأطفال والتأكيد على حقوق المرأة وتعزيز حقوق الإنسان. ومن أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، تتوفر المنظمة على طائفة من البرامج الكثيفة الاستخدام للعمالة وبرامج تقديم القروض البالغة الصغر في صفوف الفقراء. وتتألف التدابير الرئيسية المتخذة من التدخلات العملية المباشرة والحملات والحلقات الدراسية والمؤتمرات والتجمعات والتظاهرات الجماهيرية وأنشطة الدعوة والتواصل الشبكي لاتخاذ الإجراءات العملية ومبادرات التضامن.

ثانياً - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية: شارك ممثلو مؤسسة باسوماي تياغام في ما يلي: (أ) الدورة الخمسون للجنة وضع المرأة، المعقودة في شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠٠٦، في نيويورك؛ (ب) المؤتمر الدولي الستون للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، المعقود في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، في الدوحة بقطر.

الأنشطة التي تتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية: (أ) القضاء على الفقر المدقع والجوع: على إثر وقوع كارثة أمواج تسونامي، نظمت المؤسسة دعماً لإعادة تأهيل النساء وإنعاش الأطفال في مينافاكوبام بالهند في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وكان الدعم الأولي موجهاً لـ ٢٠٠ أسرة. وفي وقت لاحق، اتسع نطاق الدعم ليشمل القرى الأخرى المتضررة وعادت هذه العملية بالفائدة على ١٧٢٩ شخصاً. وضم هذا الدعم تقديم العناية التغذوية للأطفال وتوفير التدريب للمهات على التغذية. وبالنظر إلى أن المناطق الاقتصادية الخاصة قد اقتطعت مساحات من الأرض وسببت تشريد عمال زراعيين، فقد نظمت حلقتان دراسيتان في تشيناي: (أ) بشأن مناطق اقتصادية خاصة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ لاتخاذ إجراءات استراتيجية؛ و (ب) بشأن العمال المهاجرين، في تموز/يوليه ٢٠٠٧. واقترح فريق الخبراء سبلاً ووسائل ممكنة للتغلب على حالة فقر العمال المهاجرين. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨، نظمت مشاورات لاتحاد عموم المزارعين في تشيناي. وفي القرى المنكوبة بالفقر تم تنظيم النساء في مجموعات للعون الذاتي وتم توجيههن للمشاركة في مشاريع لإدراج الدخل. وتم توجيه شباب القرى وتدريبهم على العمل للحساب الخاص؛ (ب) تحقيق تعميم التعليم الابتدائي: نظمت حملة توعية للالتحاق بالمدارس كل عام لكفالة أن يكون في مقدور كل طفل، ذكراً كان أم أنثى على حد سواء، إتمام مرحلة كاملة من التعليم الابتدائي من دون ترك المدرسة. وعندما فتحت المدرسة أبوابها من جديد، قدمت مجموعات من المواد التعليمية إلى الفقراء من التلاميذ. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، انتفع ١٨٧٦ تلميذاً وطالباً من المساعدة المقدمة. وقام حاكم تامبلنادو، معالي الأونرابل سورجيت سينغ برنالالا، بافتتاح حلقة دراسية، تعقد في تشيناي، على مدى ثلاث أيام، بشأن "سياسة التعليم المدرسي". وشارك في الحلقة الدراسية ثلاثون نائب رئيس جامعة سابقون. وكانت الحلقة الدراسية ترمي إلى سد الثغرات في النظام التعليمي. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٥، نُظِم مؤتمر بشأن النظام التعليمي الراهن لتسليط الضوء على المخالفة والمغايرة في التعليم. وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها، نُظِمَت حلقات دراسية لاحقة مع أكاديميين وأساتذة في السنة التالية، ونظمت، لأعضاء في المجلس التشريعي، حلقة تدريبية للدعوة إلى نظام مدرسي موحد في

آذار/مارس ٢٠٠٧. وكانت النتيجة أن شكلت حكومة الولاية لجنة لدراسة الوضع وأوصت بعقد حلقة دراسية، تم تنظيمها في آب/أغسطس ٢٠٠٧. وأسفرت الجهود الدعوية المبذولة عن إعلان الحكومة نمطا موحدا للفحص النهائي لمجلس تعليم الولاية ولفحص القبول بالجامعات اعتبارا من نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛ (ج) **تحسين الصحة النفاسية**: نُظمت معارض بشأن البدانة ومكافحة ثقافة تناول الأغذية غير الصحية، في مناطق عدة في تاميلنادو وفي تشيناي، للمعلمين وطلاب المدارس والكليات ولعموم الجمهور. وأثناء المعارض، أُخذت عينات عشوائية لمؤشر كتلة الجسم. وأظهرت العينة، المأخوذة من تشيناي في عام ٢٠٠٦، أن ٤٩ في المائة من الناس في تشيناي كانوا يعانون من البدانة. ونظمت مخيمات طبية منتظمة في ١٥ محافظة في ولاية تاميلنادو لغرض توفير الخدمات الطبية للفقراء من النساء والأطفال والمسنين؛ وأفاد من هذه المخيمات ١٦ ٧٣٢ شخصا على مدى السنوات الأربع. ونظمت مخيمات للتبرع بالدم في هذه المحافظات، وأرسل الدم المتبرع به إلى بنوك الدم التي تديرها الحكومة؛ (د) **مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز**: دأبت المنظمة، في ١ كانون الأول/ديسمبر من كل عام، ألا وهو اليوم العالمي للإيدز، على تنظيم برامج توعية، بما في ذلك السلاسل البشرية، ومعارض الملصقات، وتجمعات الحث على استخدام الرفالات وغير ذلك من الإجراءات، في ٣٠ مكانا في ولاية تاميلنادو؛ (هـ) **ضمان الاستدامة البيئية**: قامت المنظمة بمحملات لمكافحة كل شكل من أشكال التلوث، يؤثر على البيئة والموارد الطبيعية. وفي كل عام، كان للمنظمة استراتيجية مغايرة للحملة بشأن اليوم العالمي للبيئة. ففي عام ٢٠٠٥، نظمت حلقة دراسية للناشطين في مجال البيئة عن "التلوث وضرورة حماية البيئة". وفي عام ٢٠٠٦، نظم اجتماع عام علني، وألقى عضو البرلمان كلمة في الناس وأطلق الحملة من أجل النقل المستدام في تشيناي. وفي عام ٢٠٠٧، نُظمت برامج لغرس الأشجار في سالم وكانشيورام، وهما مدينتان هامتان في ولاية تاميلنادو. وقد قامت المنظمة بإزالة غرين ٢٦٧ بركة في الولاية، وشتت حملة لجمع مياه الأمطار وللزراعة المستدامة؛ (و) **العمل من أجل المناخ**: مع التركيز على تغير المناخ، غرست مليون فسيلة في شتى أرجاء ولاية تاميلنادو في تشيناي في عام ٢٠٠٧. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، غُرست ٥٠٠ ٠٠٠ فسيلة، كجزء من مبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المسماة "فلنغرس من أجل كوكبنا: حملة البليون شجرة". وفي عام ٢٠٠٨، أُطلقت حملة الإقلاع عن نشر ثاني أكسيد الكربون - بمناسبة اليوم العالمي للبيئة من أجل تعميم استخدام مصابيح الفلورسنت المدججة للحد من انبعاثات الكربون.

الأنشطة التي تدعم المبادئ العالمية: العمل من أجل مكافحة التدخين: شنت المنظمة حملة قوية من أجل مكافحة التدخين. ففي اليوم العالمي لوقف التدخين، الموافق

٣١ أيار/مايو من كل عام، نظمت أنشطة في أجزاء مختلفة من ولاية تاميلنادو وذلك عن طريق إنشاء سلاسل بشرية، وحمل مجسمات هيكل عظمي، وحشد التجمعات، والأعمال الجماهيرية، والتظاهرات، والأعمال الرمزية التي تسترعي اهتمام وسائل الإعلام لتعميم الرسالة ونشرها. ففي ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، جرى القيام بحملة لجمع مليون توقيع لمناهضة المؤتمر الآسيوي للتدخين الذي عُقد في ماليزيا. وبسبب الحملة المناهضة للتدخين في الأفلام السينمائية، امتنع ثلاثة أبطال للسينما التاميلية من التدخين أثناء التمثيل السينمائي. وفي عام ٢٠٠٨، صدر تحذير، من خلال صور ملصقة على علب السجائر، من منتجات التبغ في شتى أرجاء الولاية وقام وزير الصحة ورعاية الأسرة الاتحادي وأعضاء المنظمة بتوزيع منشورات باليد في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، تحظر التدخين خصيصاً في الأماكن العامة. وأطلق حاكم تاميلنادو حملة في هذا الخصوص، وقد حظيت هذه الأحداث بتغطية من وسائل الإعلام.

٥ - الرابطة العالمية لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي (World Association for Psychosocial Rehabilitation) (المركز الاستشاري؛ ١٩٨٩)

أولا - مقدمة

أهداف المنظمة: تتمثل المهمة الخالصة للرابطة العالمية لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي في تحسين نوعية حياة الأفراد والأسر في شتى أرجاء العالم المصابين بأمراض عقلية معيقة، عن طريق ما يلي: تعزيز السياسات والبرامج الوطنية والدولية لتلبية الاحتياجات الأساسية والخاصة للأشخاص ذوي الأمراض العقلية؛ (ب) العمل بصفة وسيط لتبادل الخبرات وتجميع ونشر المعلومات والمنشورات على الصعيد الدولي باستخدام وسائل إعلامية مختلفة؛ (ج) تنظيم، وتشجيع تنظيم، الحلقات الدراسية والمؤتمرات والبحوث والدورات التدريبية الدولية أو الوطنية أو الإقليمية، بما في ذلك في المعاهد المتقدمة للعاملين رفيعي المستوى للأخذ باستراتيجيات لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي، ولا سيما في البلدان النامية؛ (د) تقديم المشورة والمساعدة التقنية والمتكلمين للمنظمات والوكالات المحلية والوطنية والدولية لتعزيز العناية المحسنة بالأشخاص ذوي الأمراض العقلية وإعادة تأهيلهم وتقديم الخدمات لهم؛ (هـ) بدء وتشجيع برامج تعليمية تكفل أقصى فهم، على صعيد الجمهور أو على الصعيد المهني أو الحكومي، لاحتياجات وحقوق الأشخاص ذوي الأمراض العقلية المعيقة؛ (و) التعاون مع المنظمات العامة أو الخاصة المعنية بإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي أو التي يمكن أن تكون قادرة على الإسهام في ذلك المسعى؛ (ز) العمل على

زيادة فهم ومواصلة تطوير وتنظيم الرابطة الأسرية ومجموعات العون المشترك أو الذاتي المؤلفة من الأفراد والأسر المصابين بأمراض عقلية معيقة، وتعزيز الحوار ما بين هذه المجموعات وراسمي السياسات والمهنيين المسؤولين؛ (ح) نشر وتوزيع مواد ووسائط في مجال إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للعاملين في ميدان الصحة العقلية على شتى الصعد، بما في ذلك على صعيد الرعاية الصحية الأولية؛ (ط) تقديم المساعدة إلى الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، في ما تبذل من مساع لتوفير المعلومات ولتقديم المساعدة إلى البلدان النامية بخصوص المعاقين عقليا، والقيام، على وجه أخص، بدعم استراتيجية منظمة الصحة العالمية الهادفة إلى تعزيز العناية المجتمعية بالأشخاص ذوي الإعاقات العقلية المعيقة ومعالجتهم وإعادة تأهيلهم.

ومن بين المقاصد والأهداف المحددة لمساعدة البلدان النامية ما يلي: (أ) تعزيز

الجهود الهادفة إلى الحد من الانتكاس والعجز لدى الأشخاص المعاقين عقليا؛ (ب) تعزيز إنشاء شبكة من المراكز المتعاونة مع الرابطة العالمية لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي؛ (ج) التشجيع على الامتثال، على الصعيدين الوطني والدولي، لمبادئ الأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان والحقوق المدنية للمرضى عقليا.

التغيرات المهمة في المنظمة: (أ) العضوية: تضم المنظمة في عضويتها نحو ٩٠ أمينا

وطنيا وحوالي ٣٦ فرعا وطنيا. وتكبر هذه الأرقام وتصغر مع حماسة المتطوعين وفقد حماسهم، ذلك أنه ما من أحد في الرابطة يتلقى تعويضا أيا كان، إلا عن نفقات إدارية وعن بعض نفقات السفر. وعلى العموم، لا تلتزم الرابطة منحا أو تمويلًا لمشاريعها؛ (ب) يجسد الانضمام الرئيسي الجديد إلى المنظمة خلال هذه الفترة في اصطلاح المنظمة بدور هام لقسم رابطة الأطباء النفسيين العالمية المعني بإعادة التأهيل. وقد أعطى هذا التغير الطابع الرسمي لترتيب كان موجودا منذ أن أنشأ رئيس اللجنة العالمية للرابطة آنذاك القسم المذكور. وخلفه في رئاسة القسم رئيس سابق للرابطة. ويكون أعضاء مجلس الرابطة (المذكورون على الموقع www.wapr.info/board_of_directors.htm)، بصورة تلقائية، أعضاء في قسم رابطة الأطباء النفسيين العالمية (رغم أن في وسع الفرد أن يعترض وألا يخدم). وتصف التقارير المرفوعة إلى رابطة الأطباء النفسيين أنشطة الرابطة العالمية لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي. ومع أنه ليس ثمة أعضاء أفراد في الرابطة العالمية للأطباء النفسيين (لأن أعضاءها هم رابطات وطنية للأطباء النفسيين) فإن في وسع الأشخاص الانضمام إلى عضوية الأقسام. ذلك أن في وسع الأشخاص الانضمام إلى عضوية قسم رابطة الأطباء النفسيين العالمية المعني بإعادة التأهيل (من غير دفع أي رسوم) من دون الانضمام إلى عضوية الرابطة العالمية لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي، لكن الأشخاص الذين جُذبوا إلى عضوية القسم، يُحثون على الانضمام إلى

الرابطة العالمية لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي، وقد قاموا كلهم بفعل ذلك؛ (ج) **مجالات النشاط الممتدة:** اضطلع قادة الرابطة بأدوار قيادية مهمة باطراد، على الصعيدين الوطني والدولي، ويميلون إلى أن يحملوا معهم هموم الرابطة من منطلق إيمانهم الشخصي بالرابطة ومن منطلق اتخاذ ذلك وسيلة عملية للحصول على العون والمساعدة. ويرد أدناه وصف للأنشطة ذات الصلة بمنظمة الصحة العالمية، لكن ثمة أنشطة وطنية عديدة أيضا. ومن بعض الأمثلة: أن أعضاء مجلس الرابطة ناقشوا مسألة تصميم وتنفيذ مستشفى جديد للطب النفسي، يضم من الأجهزة والمعدات أحدث ما توصل إليه العلم، في بوتسوانا، حيث يكون الأمين الوطني ونائب الرئيس الإقليمي عن أفريقيا هو الطبيب النفسي الرائد. وشغل مدير الصحة العقلية في مصر عدة مناصب في الرابطة وعزز الرعاية المجتمعية. وانضم الأمين الوطني للأرجنتين إلى مؤسسة المتنافسين، بصفته ممثل الفرع الوطني في الأرجنتين، متعاوناً مع رابطة الأطباء النفسيين في أمريكا اللاتينية. وأسس قادة الرابطة في آسيا رابطة الأطباء النفسيين الآسيوية ومجلة الطب النفسي الآسيوية، مع إسناد الرئاسة إلى نائب رئيس الرابطة الإقليمي لمنطقة غرب المحيط الهادئ، مستشار الصحة العقلية الإقليمي الأسبق لمنطقة غربي المحيط الهادئ لدى منظمة الصحة العالمية. وورد وصف العديد من أنشطة الرابطة الأخرى في نشرة الرابطة، التي يمكن تنزيل أعدادها منذ عام ١٩٩٩ وحتى الوقت الحاضر من موقع الرابطة الشبكي (www.wapr.info/wapr_bulletins.htm). وعلاوة على ذلك، يعرض موقع الرابطة أنباء من شتى أرجاء العالم (يمكن تبين تنوعها بإدراج قائمة مصادر البنود الرئيسية: الأرجنتين، وإسبانيا، وبلغاريا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ورومانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية)، والأنشطة التي تضم تقارير وبرامج الاجتماعات. هذا وقد أسفرت اجتماعات الرابطة الكثيرة عن إصدار إعلانات، مدرجة تحت بند "الوثائق" على الموقع الشبكي.

ثانياً - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

(أ) **المنتديات الحكومية الدولية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي:** عمل أعضاء الرابطة أعضاء في لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالصحة العقلية (جزء من لجنة المنظمات غير الحكومية) وأسهموا في جميع الإعلانات والبيانات ذات الصلة التي عرضت على المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك أنه، ما يتعلق منها بيوم الصحة العقلية العالمي، احتفظت الرابطة بالمركز الاستشاري لدى شعبة شؤون الإعلام.

التعاون مع هيئة الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان و/أو في المقر: حافظت الرابطة على مركزها الاستشاري لدى منظمة العمل الدولية من خلال رئيس سابق

للرابطة، ولدى مركز منظمة الصحة العالمية التعاوني في جامعة ماكيغل في مونتريال بكندا، بما في ذلك ما يتعلق بتقارير الأمم المتحدة عن الشعور بالاكتئاب في أماكن العمل، ومن خلال الصلة بين الصحة العقلية والرعاية الأولية. وتحتفظ الرابطة بالمركز الاستشاري لدى منظمة الصحة العالمية. ويتولى رئيس سابق للرابطة رئاسة برنامج الصحة العقلية التابع لمنظمة الصحة العالمية. ونُشر بيان توافق في الآراء ما بين منظمة الصحة العالمية والرابطة العالمية لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بشأن إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي في عام ١٩٩٦ وتم تشكيل فريق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ ليتولى الإضافة إليه.

الأنشطة التي تتسق مع الأهداف الإنمائية للألفية: الهدف الأول: القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ الهدف الرابع: الحد من وفيات الأطفال؛ والهدف الخامس: تحسين الصحة العقلية النفسية: إذ غالبا ما يقع الأشخاص الذين يعانون من أمراض عقلية معيقة في برائن الفقر. وتشارك الفروع الوطنية للرابطة في البرامج الرامية إلى توفير شبكة أمان للمشردين والجوعى. ودعا قادة الرابطة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن الوفاة المبكرة التي يعاني منها ذوو الأمراض العقلية المعيقة. الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية: نظم رئيس سابق للرابطة قسما جديدا للرابطة العالمية للأطباء النفسيين يعنى بالبلدان النامية.

وكلف أحد أعضاء الرابطة مسؤولية العنصر المتعلق بالصحة العقلية من مشروع قرى الألفية في أفريقيا.

دعم المبادئ العالمية: قدم قادة الرابطة دعما لمشاريع الأمم المتحدة لتنمية المجتمع المدني في بلدانهم أو على الصعيد الدولي.

٦ - المجلس العالمي للشعب الروسي (World Russian People's Council) (المركز الاستشاري الخاص؛ ٢٠٠٥)

أولا - مقدمة

المجلس العالمي للشعب الروسي هو منظمة دينية وتربوية وثقافية واجتماعية خيرية فضلا عن كونه منتدى اجتماعي روسي رئيسي، ما انفك يؤدي عمله منذ عام ١٩٩٣. ويحضر اجتماعات المجلس السنوية ممثلون للحكومة والمنظمات الاجتماعية ورجال الدين الممثلون للديانات التقليدية في روسيا، والشخصيات الرائدة في الحياة العلمية والثقافية ومندوبون عن طوائف الشتات الناطقة بالروسية وممثلون للمنظمات الشبابية والنسائية. ورئيس المجلس هو غبطة البطريرك كيريل، بطريرك موسكو وسائر روسيا.

أهداف ومقاصد المنظمة: دعم حركة إحياء روسيا روحيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا، ودعم تعاون الكنيسة الأرثوذكسية مع سائر الديانات التقليدية لإبراء المجتمع من علله الأخلاقية وللقضاء على التطرف والتعصب الديني. وحشد القوى البناءة لحل العضلات في مجالات البعث الروحي، والثقافة والاقتصاد، والإيكولوجيا، والحفاظ على البيئة. وعلى الموارد الطبيعية، والحياة الاجتماعية؛ تقوية العلاقات الودية بين الجماعات القومية والإثنية، والقضاء على الشقاق والنزعات الانفصالية بين مختلف الطوائف الإثنية؛ ومكافحة الإرهاب الدولي؛ والذود عن حقوق ومصالح الروس الذين يعيشون خارج حدود الاتحاد الروسي؛ وجمع ودراسة ونشر المعلومات عن كل جانب من جوانب حياة الروس في العالم، ودعم تنمية العلاقات الودية بين شعوب روسيا وسائر البلدان بهدف تحقيق عالم خال من القسر والإكراه؛ ودعم الحوار ما بين الديانات والحضارات والثقافات.

ثانيا - الإسهام في أعمال الأمم المتحدة

المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكياناته الفرعية: ٢٠٠٦:
حضر ممثلون للمجلس العالمي للشعب الروسي الاجتماعات التالية المعقودة بمقر الأمم المتحدة: مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة السنوي التاسع والخمسون بشأن موضوع "الأعمال غير المنجزة: شراكات فعالة لصالح الأمن البشري والتنمية المستدامة" المعقود في الفترة من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر، والمؤتمر الرفيع المستوى المعني بالتعاون بين الأديان من أجل السلام المعنون "الحوار والتعاون ما بين الأديان من أجل السلام: إسهام في بناء السلام والتنمية"، والمعقود في ٢١ أيلول/سبتمبر؛ والحلقة الدراسية المعنونة "دور الحوار بين الأديان في التغلب على الصراعات" التي نظمتها البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، في ٦ تشرين الأول/أكتوبر؛ واجتماع الطاولة المستديرة، بشأن موضوع "ما بعد الاحسان: حقوق الإنسان والسلطة والفقير" الذي نظمتها البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة في ٨ كانون الأول/ديسمبر؛ عرض تقرير الفريق الرفيع المستوى "تحالف الحضارات" على الجمعية العامة، في ١٨ كانون الأول/ديسمبر؛ والجلسة العامة التي اتخذت القرار ٦١/٢٢١ بشأن "تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام" في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر.

٢٠٠٧: (أ) اجتماع المنتدى الثلاثي للتعاون بين الأديان والحضارات من أجل السلام، المعقود في ١٨ نيسان/أبريل؛ (ب) عقد اجتماع، غني بالمعلومات، عن خبرات روسيا في الحوار بين الأديان والحضارات، في ٤ حزيران/يونيه؛ (ج) اجتماع الممثل السامي

للأمين العام في تحالف الحضارات، المعقود في ١٤ حزيران/يونيه؛ (د) جلسة إحاطة نظمها رئيس دورة الجمعية العامة الحادية والستين للمنظمات غير الحكومية بشأن أعمال الجمعية، في ٢٢ حزيران/يونيه؛ (هـ) مؤتمر المنظمات غير الحكومية السنوي الستون بشأن "تغير المناخ: كيف يؤثر فينا جميعا" المعقود في الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر؛ (و) تقرير عن اجتماع بشأن "الصحة العالمية في مركز الاهتمام"، نظّمته بعثة المراقب الدائم للكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة، في ٢٥ أيلول/سبتمبر؛ (ز) الجلسة العامة للجمعية العامة المعقودة بشأن اليوم الدولي لنبذ العنف، في ٢ تشرين الأول/أكتوبر؛ (ح) حوار رفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام المعقود في إطار دورة الجمعية العامة الثانية والستين، في ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر، وفيه ألقى غبطة المطران فالنتاين، الذي يمثل المجلس العالمي للشعب الروسي، كلمة باسم الاتحاد الروسي. وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر، وفي مقر الأمم المتحدة، وبمناسبة الحوار الرفيع المستوى المذكور، نظم المجلس نشاطا جانبيا، ألا وهو معرض صور عنوانه "الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والحوار بين الأديان: إحياء روعي لروسيا". وحضر رئيس الجمعية العامة، س. كريم، ووكيل الأمين العام، ك. أكازاكا، حفل الافتتاح. وفي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، اجتمع نائب رئيس المجلس، المطران كيريل، بالمثل السامي للأمين العام لتحالف الحضارات في موسكو. وحضر الممثل لدى الأمم المتحدة دورة مجلس حقوق الإنسان المستأنفة السادسة في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر.

٢٠٠٨: (أ) المنتدى الأول لتحالف الحضارات، المعقود في مدريد في كانون الثاني/يناير، نظّمه المجلس، بالتعاون مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بحرية الدين أو المعتقد، في مركز كنيسة الأمم المتحدة، اجتماعا عنوانه "مواصلة الحوار بين الأديان، آخر المناسبات"، المعقود بنيويورك، في ٧ شباط/فبراير. وفي إطار الدورة السابعة لمجلس حقوق الإنسان، قدم نائب رئيس المجلس، غبطة المطران كيريل تقريرا عنوانه "حقوق الإنسان والحوار بين الثقافات" أثناء حلقة النقاش، المعقودة في جنيف في ١٨ آذار/مارس؛ (ب) حلقة دراسية نظمها المراقب الدائم للكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة بمناسبة زيارة قداسة البابا بينديكت السادس عشر إلى الأمم المتحدة، بنيويورك، في ١٠ نيسان/أبريل؛ ندوة نظمتها البعثتان الدائمتان لسويسرا واليمن بشأن الموضوع "الإسلام والغرب: صدام بين حضارتين عظيمتين"، بنيويورك، ٩ أيار/مايو؛ (هـ) جلستا لجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعنية بالمنظمات غير الحكومية العادية والمستأنفة، المعقودتان بنيويورك، في كانون الثاني/يناير وأيار/مايو - حزيران/يونيه. قدم ممثل للمجلس، إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إحاطة بشأن موضوع عنوانه "الحوار بين الحضارات

وحقوق الإنسان: وجهة نظر الكنيسة الارثوذكسية الروسية“ في مركز كنيسة الأمم المتحدة، بنيويورك، في ٢٠ حزيران/يونيه، وحضر المؤتمر الدولي الرابع المعني بالثقافة الفكرية الذي تناول موضوعاً عنوانه ”مستقبل التربية والتعليم والأمل لكوكب الأرض“، المعقود بنيويورك في ٢٠ حزيران/يونيه؛ (هـ) إحاطة مقدمة إلى المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الأمم المتحدة عن أعمال الجمعية العامة، بنيويورك، في ١٠ تموز/يوليه؛ (و) الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، المعقودة بنيويورك، في حزيران/يونيه - تموز/يوليه؛ (ز) مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية السنوي الحادي والستون المعنون ”إعادة تأكيد حقوق الإنسان للجميع: الإعلان العالمي في الذكرى السنوية الستين“، المعقود بباريس، في أيلول/سبتمبر؛ (ح) اجتماع قادة المجتمع المحلي ومجتمع الأعمال التجارية بالأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بنيويورك، في ٢٤ أيلول/سبتمبر؛ (ط) تقرير أعده مكتب جامعة الأمم المتحدة بنيويورك، عنوانه ”منظور جديد في تدبير القضايا العالمية: من الشيوعية إلى الكونفوشية“، بنيويورك، في ١ تشرين الأول/أكتوبر؛ (ي) منتدى عنوانه ”بناء السلام: دور الدين“، نظمته بعثة المراقب الدائم للكرسي الرسولي، بنيويورك، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر؛ (ك) مشاركة ممثل المجلس، بصفته خبيراً، في أعمال اللجنة الثالثة للجمعية العامة، المعقودة بنيويورك، في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر، (ل) مناقشة موضوعها الأزمة المالية العالمية، عقدت في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر؛ اجتماع رفيع المستوى بشأن ثقافة السلام، عقد بنيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر؛ (م) الجلسات العامة للجمعية العامة المكرسة للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المعقودة بنيويورك، في ١٠ كانون الأول/ديسمبر. إدارة ممثل المجلس الاجتماع المعنون ”آليات التعاون بين الديانات في العالم والأمم المتحدة“، الذي كان جزءاً من الندوة المعنونة ”تعزيز تعاون الأمم المتحدة مع الديانات في العالم“، والتي نظمها المؤتمر العالمي للأديان من أجل السلام، في مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بنيويورك، في ١٦ كانون الأول/ديسمبر.

التعاون مع هيئات الأمم المتحدة و/أو وكالاتها المتخصصة في الميدان أو في المقر

نظمت القمة العالمية للزعماء الروحيين، بالتعاون مع المجلس العالمي للشعب الروسي، في موسكو في تموز/يوليه ٢٠٠٦، اجتماعاً لأعضاء مركز الأمم المتحدة للإعلام، وجه الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان، تحية رسمية إليه. هذا وقد دعا الاجتماع إلى حوار أشمل مع الأمم المتحدة. وكجزء من هذا الاقتراح، وضعت مبادرة لإنشاء مجلس ديني استشاري في منظومة الأمم المتحدة. وقد طرح وزير الشؤون الخارجية للاتحاد الروسي هذه الفكرة أثناء

المناقشات العامة التي دارت خلال دورة الجمعية العامة الثانية والستين. وأجريت مشاورات مكثفة مع الدول الأعضاء، والأمانة العامة والمنظمات غير الحكومية، في سياق الجهود المبذولة لتابعة هذه المبادرة. وكان من بينها اجتماع للزعماء الروحيين، ومنهم غبطة بطريك موسكو وسائر روسيا، ورئيس المجلس، بالأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في موسكو في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. واجتمع ممثل المجلس لدى الأمم المتحدة بالمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، بباريس في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وعلاوة على ذلك أجرى الممثل مناقشات مع أمانة اليونسكو ورؤساء بعثات الدول الأعضاء لدى اليونسكو بباريس، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. واضطلع أعضاء ممثلية المجلس لدى الأمم المتحدة ببرامج تقدم للمجتمع الروسي معلومات تبين أعمال الأمم المتحدة التي تناظر مجالات اهتمام المجلس. وعلى وجه الخصوص، قدم الممثل تقريراً يبين أوجه التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة في الجلسة العامة للمجلس المعقودة في ٧ آذار/مارس ٢٠٠٧.

الأنشطة: شارك الممثلون بانتظام في ما يلي: أعمال مكتب لجنة المنظمات الدينية غير الحكومية، واجتماعات الهيئة الثلاثية (الترويكا) للمنتدى الثلاثي للتعاون بين الأديان من أجل السلام ومشاورات مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات، ومشاورات اللجنة الثالثة، بما في ذلك مشاركة الممثل، بصفة خبير، في صياغة القرارات المتعلقة بالمواضيع المشتركة بين الأديان. وشارك الممثل، في كل عام، في الاحتفال باليوم الدولي للسلام (٢١ أيلول/سبتمبر) واليوم الدولي لحقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر) وفي الاحتفالات التي تحيي ذكرى المحرقة ومنع إبادة الأجناس، وكذلك في احتفال وضع إكليل من الزهور تكريماً لذكرى داغ همرشولد.